التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 2017/04/16

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	معرض الفنان الحمزة في جاليري البترا .. عوالم صاخبة		الرأي 2017/4/15
.2	الملك ينشر ورقته النقاشية السابعة بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية	أولى	كافة الصحف
.3	نص الورقة النقاشية السابعة بقلم : الملك عبد الله الثاني ابن الحسين	موقع الديوان الملكي	
.4	لجنة لتطوير أسس القبول الجامعي لتتلاءم مع تغييرات التوجيهي بين التربية والتعليم العالي والاعتماد	8	الرأي
.5	صدور نظام المركز الوطني لتطوير المناهج ويتمتع باستقلال مالي ويرتبط برئيس الوزراء	8	الرأي
.6	إصلاح التعليم المهني والتقني يتطلب تشريعات ناظمة	8	الرأي
.7	"اليرموك" تحتفل بيوم المسرح العالمي	25	الرأي
.8	الطويسي: التعليم العالي ملتزم بالآليات الهادفة لتطوير التوجيهي	6	الدستور
.9	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

معرض الفنان الحمزة في جاليري البترا.. عوالم صاخبة

من المعرض (الرأي)

عمان - الرأي - افتتح رئيس جامعة البترا الدكتور مروان مولا، معرض الفنان د.خالد الحمزة في جاليري الجامعة. حمل المعرض عنوان «أمواج حصاد أطياف»، واشتمل مختارات من أعمال الفنان في السنوات الخمس الأخيرة في مجالات التصوير والطباعة الفنية والفوتوغرافيا، باستخدام مواد مختلفة وألوان أكريلك على القماش، والطباعة بقوالب الخشب والشاشة الحريرية، وتركيبات متعددة اللوحات من صور الفوتوغرافيا.

تحدث الفنان والكاتب هاني حوراني قائلا: «أعماله الأخيرة هي الأكثر احتداماً والأقرب إلى عالم الانفعالات والعواصف الصاخبة، وكأنه يحاكي من خلالها عالمنا الممزق والمضطرب، من خلال تلك الخطوط السميكة والخشنة التي تقطع سطوح لوحاته، تارة طولياً وتارة أخرى عرضياً. هنا نجد خالد الحمزة لا يتردد في الخروج على طرق التلوين التقليدية حيث يشهر خشونتها بفظاظة على سطوح لوحاته، كما لو أنها ساحة معركة كثيرة المخلفات والأنواء.»

الفنان والكاتب المصري ياسر جاد قال عن تجربة الحمزة الفنية «الفن في منجزه لا يقع داخل إطار العمل التشكيلي فقط، وهو ليس بحالة محددة الأبعاد ومقننة الحدود، ولكن تجربته ترى الفن حالة من حالات الشمولية فى تناول ذلك المصطلح الفن. وهى تدعم المشهد التشكيلي الصادر عنها بفلسفة ومبدأ لا يتجزءان.»

يشار إلى أن الدكتور خالد الحمزة يعمل حاليا أستاذا لتاريخ الفن والعمارة في قسم التصميم الداخلي في جامعة البترا وشغل سابقًا منصب عميد كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك، وهو عضو رابطة الفنانين التشكيليين الأردنيين، أقام مجموعة من المعارض الشخصية، ومشاركات محلية وعربية في المعارض والملتقيات والمؤتمرات.

الملك ينشر ورقته النقاشية السابعة : بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة

كل أردني يستحق فرصة التعلم والإبداع

لن نواكب تحديات العصر إلا بأدواته المعرفية الجديدة

- نطمح لأن يكون الأردن قائد مسيرة تحديث التعليم في العالم العربي
- نريد أن نرى مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا مصانع للعقول ولا يتحقق ذلك إلا بمناهج دراسية تفتح أبواب التفكير العميق
- من الخطير الزج بالعملية التعليمية في مناكفات سياسية ومصالح ضيقة
- نتطلع لأردن قوي يقدم لأبنائه تعليماً يؤهلهم لمواجهة التحديات
- ليس مقبولاً أن نسمح للتردد والخوف من التطوير ومواكبة التحديث
- لا يستطيع أبناؤنا أن ينهلوا من التراث إلا إذا أحبوا لغة القرآن
- التغيير يفرض نفسه ويثبت ذاته ويمضي غير عابئ بمن يخشونه
- مستبشر بنقاش ملف التعليم الذي لا يقتصر على أمة دون أخرى
- لا نتنكر لماضينا المجيد وحضارتنا العربية والإسلامية بل نستلهم منهما

(التفاصيل ص٢)

.2

جلالته ينشر ورقته النقاشية السابعة

عمان - الرأي - نشر جلالة الملك عبدالله الثاني، وضمن سلسلة الأوراق النقاشية الملكية، ورقته النقاشية السابعة، بعنوان «بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة»، وفيما يلي نصها:

بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية جوهر نهضة الأمة

بقلم عبدالله الثاني ابن الحسين

لقد تنامى في الآونة الأخيرة نقاش محموم حول ملف التعليم، لم يقتصر على أمة دون أمة، ولا على قطر دون قطر.

ولقد أسعدني أن كان لبلادنا العربية من هذا النقاش نصيب كبير شهدنا آثاره في الأردن على شتى الصعد، وعبر مختلف المؤسسات.

وإنني مستبشر بهذا النقاش الجاد، فهو إن دل على شيء فإنما يدل على يقظة ووعي بما لهذا الملف من أهمية كبرى وأثر عظيم.

ولا عجب، فما من أمة تنهض بغير التعليم. وقد بات من البديهيات أن لا شيء يعدل التعليم في مسيرة بناء الدول، وتغيير وجه العالم، إلى الأجمل والأكمل والأفضل، ولا سيما في مرحلة باتت تتسابق فيها الأمم في اقتصاد المعرفة، واستثمار الطاقات البشرية.

لم يعد خافيا على أحد أننا نعيش في عصر تسارعت خطاه، وأننا لن نستطيع أن نواكب تحديات هذا العصر إلا بأدواته المعرفية الجديدة، ولا أن نلبي احتياجاته إلا بوسائله التقنية الحديثة.

ولا يمكننا في ظل هذا الواقع، أن نغفل عن التحديات الكبيرة التي يواجهها قطاع التعليم، بدءا من الاعتراف بها، ومن ثم بذل الجهود لتجاوزها، وابتكار الحلول الناجعة لها، وصولا إلى نظام تعليمي حديث، يشكل مرتكزا أساسيا في بناء المستقبل المزهر الذي نصبو إليه.

ولذلك فإننا نرى أهمية التوصيات التي قدمتها لجنة تنمية الموارد البشرية العام الماضي وضرورة العمل بها.

الاستثمار في مستقبل أبنائنا عماد نهضتنا

وإننا على ذلك لقادرون، فيها هي ذي ثروتنا البشرية، أغلى ما يمتلك الأردن من ثروات، قادرة، إذا هي نالت التعليم الحديث الوافي، على صنع التغيير المنشود، وليس أمامنا إلا أن نستثمر في هذه الثروة بكل قوة ومسؤولية، فلا استثمار يدر من العوائد كما يدر الاستثمار في التعليم. إنني أؤمن كل الإيمان بأن كل أردني يستحق الفرصة التي تمكنه من أن يتعلم ويبدع، وأن ينجح ويتفوق ويبلغ أسمى المراتب، بإيمان وإقدام وإتزان، لا يرى للمعرفة حدا، ولا للعطاء نهاية، منفتحا على كل الثقافات، يأخذ منها ويبدع؛ الحكمة ضالته، والحقيقة مبتغاه، يطمح دوما إلى التميز والانجاز، ويرتو أبدا إلى العلياء.

لكن ضمان من ذلك لن يتحقق ما لم تتكاتف جهود الجميع، شعبا وحكومة ومؤسسات خاصة وعامة، لتوفير البيئة الحاضنة، وتأمين الاحتياجات الضرورية من أجل بناء قدراتنا البشرية من خلال منظومة تعليمية سليمة وناجعة، تؤتي أكلها كل حين بجهد أبناء وبنات هذا الوطن، على اختلاف مشاربهم ومسالكهم في الحياة.

سبيلنا لمستقبل زاهر

على المؤسسات التعليمية أن تؤمن بما يتمتع به أبناء هذا الشعب وبناته من طاقات هائلة، وقدرات كبيرة، ومواهب متنوعة، وتسعى لاكتشاف هذه الطاقات وتنمية تلك القدرات، وصقل تلك المواهب، وتحفيزها إلى أقصى حدودها، عبر أحدث الأساليب التعليمية التي تشجع على الفهم والتفكير، والفهم لا التلقين، وتجمع بين العلم والعمل، والنظرية والتطبيق، والتحليل والتخطيط، وتفتح آفاقا رحبة أمام أبنائها، ليتفوقوا في كل مادة، وينبغوا في كل فن أو مهنة أو حرفة.

إنه لم يعد من المقبول، بأي حال من الأحوال، أن نسمح للتردد والخوف من التطوير ومواكبة التحديث والتطور في العلوم، أن يهدر ما نملك من طاقات بشرية هائلة. إن قطاع التعليم هو قطاع استراتيجي ومن غير المقبول أيضا، بل من الخطير، أن يتم الزج بالعملية التعليمية ومستقبل أبنائنا وبناتنا في أي مناكفات سياسية ومصالح ضيقة، غير آبهين بأهمية وضرورة استمرار التطوير والإصلاح وأثره العميق على أمننا وحاضر الأجيال ومستقبلهم.

لقد بات التطوير ضرورة أملتها الظروف، بل متى لم يكن كذلك؟ فها هي صفحة التاريخ وتجارب الأمم تثبت ألا محيد عن التغيير، ولا مصير إلا إليه، فالتغيير يفرض نفسه، وينبت ذاته، ويمضي غير عابئ بمن يخشونه.

وطالما كان الأردن بشعبه مقداما ومبادرا، ورائدا في التحديث والبناء في وطننا العربي، وكنا الساعين إليه، والمبادرين به، لتكون مقاليده في أيدينا، وتكون نحن المتحكمين في وجهته، لا ينتكر لماضينا المجيد، أو لتراثنا الخالد وحضارتنا العربية والإسلامية، بل يستلهمه ويبني عليه، وينهل منه ويعتد به، بعقل منفتح ونفس رضية، لا ترى في ذلك الماضي إلا مادة تبعث على الفخر والاعتداد، لا مادة لبث الفرقة والبغضاء، مادة للبحث والنظر والتحليل، لا مادة للتقليد والجمود والتكرار.

إن لكل عصر أدواته ووسائله، وهمومه ومشاكله، فالتعليم في عصرنا الحديث، الذي ينهد تطورا هائلا في التكنولوجيا، لا يقتصر على القراءة والكتابة، بل يتجاوز ذلك في عصر الكمبيوتر والانترنت إلى إتقان لغات عالمية أساسية، وامتلاك مهارات التواصل مع الآخرين ومبادئ العمل المهنية، والقدرة على التحليل والتفكير ليكون قادرا على المشاركة في إنتاج المعرفة، والمساهمة في إحداث التقدم، عملا بقوله تعالى (وقل رب زدني علما). لقد أنعم الله علينا بثروة عز نظيرها من القيم العالية واللغة الثرية والتراث البديع، ولن يستطيع أبناؤنا أن ينهلوا من هذا التراث، إلا إذا أحبوا لغتهم العربية، وأجادوها وتفوقوا فيها، وكيف لا وهي لغة القرآن الكريم ولسان الأمة، فهي التي تشكل ثقافتهم وتكون بناءهم المعرفي الأصيل.

رؤيتنا لأردن منارة للعلم والمعرفة

إننا نتطلع إلى أردن قوي، يقدم لأبنائه خير تعليم، يؤهلهم لأن يواجهوا تحديات الحياة، لأن يقيموا أعمالا ناجحة، وأن يمارسوا حرفا قيمة، وأن ينشئوا أسرا متآلفة، وأن يبنوا مجتمعا متماسكا. نتطلع إلى أردن ينبوأ مكانة في مصاف الدول التي سبقت في هذا الميدان، واستطاعت بالجهد والمثابرة انتزاع المراكز المتقدمة فيه. فبناء قدراتنا البشرية، من خلال التعليم المتميز وتجويد مخرجاته، بوابتنا نحو المستقبل، فهو ينشكل أرضية مشتركة لفهم الآخر وتعميق قيم التسامح، بعيدا عن الغلو والتعصب، كما أن تحقيق الإصلاح الشامل يرتبط ارتباطا وثيقا بالنهضة التعليمية مهما كانت الظروف والتحديات.

ونطمح أيضا لأن يكون للأردن تجربة تغري بنجاحها الآخرين، فيكون هو قائد مسيرة تحديث التعليم في العالم العربي، ورائد التحول إلى مجتمع المعرفة، فتحدي التعليم، كما أسلفت، غير مقتصر على بلد بعينه، ولا بد أن تتوحد الجهود، ويتم تبادل الخبرات لتجاوز هذا التحدي.

وعليه، فإننا نريد أن نرى مدارسنا ومعاهدنا المهنية وجامعاتنا مصانع للعقول المفكرة، والأيدي العاملة الماهرة، والطاقات المنتجة. نريد أن نرى مدارسنا مختبرات تكتشف فيها ميول الطلبة، وتصقل مواهبهم، وتنمي قدراتهم. نريد أن نرى فيها بشائر الارتقاء والتغيير، لا نخرج طلابها إلا وقد تزودوا بكل ما يعينهم على استقبال الحياة، ومواجهة ما فيها من تحديات، والمشاركة في رسم الوجه المشرق لأردن الغد: طلبة يعرفون كيف يتعلمون، كيف يفكرون، كيف يغتنمون الفرص ويبتكرون الحلول المبدعة لما يستجد من مشاكل، ويعرفون من عثرات. ولا يكون ذلك إلا بمنظومة تعليم حديثة، توسع مدارك الطلبة، تعمق فكرهم، تثير فضولهم، تقوي اعتدادهم بأنفسهم، وتصل بهم إلى العالمية، على أجنحة من الإيمان القوي، واللغة الراسخة، والاعتزاز بهويتنا الإسلامية والعربية وتراث الآباء والأجداد.

كما لا يمكن أن يتحقق ذلك، إلا بمناهج دراسية تفتح أمام أبنائنا وبناتنا أبواب التفكير العميق والناقد، تتشجعهم على طرح الأسئلة، وموازنة الآراء، تعلمهم أدب الاختلاف، وثقافة التنوع والحوار، تقرب منهم أساليب التعبير، وتنمي فيهم ملكة النظر والتدبر والتحليل، وكذلك بمعلمين يمتلكون القدرة والمهارات التي تمكنهم من إعداد أجيال الغد.

إنني لأكرر التعبير عن سعادتي بهذا النقاش الدائر حول تنمية مواردنا البشرية وتعليم بنائنا وأبنائنا، الموضوع الذي يمس مستقبل أمتنا، وأدعمه كل الدعم، حتى يؤتي ثماره بالتنفيذ والإصلاح، فهو علامة وعي ونيقظ، ومبعث أمل وارتياح، ولا بد أن نعمل دون تردد أو تأخير، يدا واحدة، مؤسسات ومعلمين، طلبة وأهالي لنحقق مبتغانا. فكل يوم يمضي تمضي به فرصة لأبنائنا في تحقيق ما يستحقون فلا نضيعها عليهم.

سعيد بالنقاش حول تنمية مواردنا البشرية والتعليم فهو علامة وعي ومبعث أمل وارتياح

لا شيء يعدل التعليم في مسيرة بناء الدول وتغيير وجه العالم إلى الأجمل

التعليم المتميز بوابتنا نحو المستقبل وأرضية لفهم الآخر وتعميق قيم التسامح

الاستثمار في مستقبل أبنائنا عماد نهضتنا

نتطلع إلى أردن قوي يقدم لأبنائه خير تعليم ويؤهلهم لمواجهة تحديات الحياة

تحقيق الإصلاح الشامل يرتبط بالنهضة التعليمية

لا بد أن نعمل دون تردد يداً واحدة لنحقق مبتغانا

نتطلع لمنظومة تعليم توسع مدارك الطلبة وتعمّق فكرهم وتصل بهم إلى العالمية

تحدي التعليم غير مقتصر على بلد بعينه ولا بد من توحيد الجهود وتبادل الخبرات لتجاوز ذلك

3. الورقة النقاشية السابعة

بقلم عبدالله الثاني ابن الحسين

السبت 15 نيسان 2017

لقد تنامى في الآونة الأخيرة نقاش محموم حول ملف التعليم، لم يقتصر على أمة دون أمة، ولا على قطر دون قطر. ولقد أسعدني أن كان لبلادنا العربية من هذا النقاش نصيب كبير شهدنا آثاره في الأردن على شتى الصعد، وعبر مختلف المؤسسات.

وإنني مستبشر بهذا النقاش الجاد، فهو إن دل على شيء فإنما يدل على يقظة ووعي بما لهذا الملف من أهمية كبرى وأثر عظيم. ولا عجب، فما من أمة تنهض بغير التعليم، وقد بات من البديهيات أن لا شيء يعدل التعليم في مسيرة بناء الدول، وتغيير وجه العالم، إلى الأجمل والأكمل والأفضل، ولا سيما في مرحلة باتت تتسابق فيها الأمم في اقتصاد المعرفة، واستثمار الطاقات البشرية.

لم يعد خافيا على أحد أننا نعيش في عصر تسارعت خطاه، وأننا لن نستطيع أن نواكب تحديات هذا العصر إلا بأدواته المعرفية الجديدة، ولا أن نلبي احتياجاته إلا بوسائله التقنية الحديثة.

ولا يمكننا في ظل هذا الواقع، أن نغفل عن التحديات الكبيرة التي يواجهها قطاع التعليم، بدءً من الاعتراف بها، ومن ثم بذل الجهود لتجاوزها، وابتكار الحلول الناجعة لها، وصولا إلى نظام تعليمي حديث، يشكل مرتكزا أساسيا في بناء المستقبل المزدهر الذي نسعى إليه. ولذلك فإننا نرى أهمية التوصيات التي قدمتها لجنة تنمية الموارد البشرية العام الماضي وضرورة العمل بها.
الاستثمار في مستقبل أبنائنا عماد نهضتنا

وإننا على ذلك لقادرون، فها هي ذي ثروتنا البشرية، أغلى ما يمتلك الأردن من ثروات، قادرة، إذا هي نالت التعليم الحديث الوافي، على صنع التغيير المنشود، وليس أمامنا إلا أن نستثمر في هذه الثروة بكل قوة ومسؤولية، فلا استثمار يدر من العوائد كما يدر الاستثمار في التعليم. إنني أؤمن كل الإيمان بأن كل أردني يستحق الفرصة التي تمكنّه من أن يتعلم ويبدع، وأن ينجح ويتفوق ويبلغ أسمى المراتب، بإيمان وإقدام واتزان، لا يرى للمعرفة حدا، ولا للعطاء نهاية، منفتحا على كل الثقافات، يأْخذ منها ويدع؛ الحكمة ضالته، والحقيقة مبتغاه، يطمح دوما إلى التميز والإنجاز، ويرنو أبدا إلى العلياء.

لكن شيئا من ذلك لن يتحقق ما لم تتكاتف جهود الجميع، شعبا وحكومة ومؤسسات خاصة وعامة، لتوفير البيئة الحاضنة، وتأمين الاحتياجات الضرورية من أجل بناء قدراتنا البشرية من خلال منظومة تعليمية سليمة وناجعة، تؤتي أُكُلها كل حين بجهد أبناء وبنات هذا الوطن، على اختلاف مشاربهم ومسالكهم في الحياة.
سبيلنا لمستقبل زاهر

على المؤسسات التعليمية أن تؤمن بما يتمتع به أبناء هذا الشعب وبناته من طاقات هائلة، وقدرات كبيرة، ومواهب متنوعة، وتسعى لاكتشاف هذه الطاقات، وتنمية تلك القدرات، وصقل تلك المواهب، وتحفيزها إلى أقصى حدودها، عبر أحدث الأساليب التعليمية التي تشجع على الفهم والتفكير، والفهم لا التلقين، وتجمع بين العلم والعمل، والنظرية والتطبيق، والتحليل والتخطيط، وتفتح آفاقا رحبة أمام أبنائها، ليتفوقوا في كل مادة، وينبغوا في كل فن أومهنة أوحرفة.

إنه لم يعد من المقبول، بأي حال من الأحوال، أن نسمح للتردد والخوف من التطوير ومواكبة التحديث والتطور في العلوم، أن يهدر ما نملك من طاقات بشرية هائلة. إن قطاع التعليم هو قطاع استراتيجي ومن غير المقبول أيضا، بل من الخطير، أن يتم الزج بالعملية التعليمية ومستقبل أبنائنا وبناتنا في أي مناكفات سياسية ومصالح ضيقة، غير آبهين بأهمية وضرورة استمرار التطوير والإصلاح وأثره العميق على أمتنا وحاضر الأجيال ومستقبلهم.

لقد بات التطوير ضرورة أملتها الظروف، بل متى لم يكن كذلك؟ فها هي صفحة التاريخ وتجارب الأمم تثبت آلا محيد عن التغيير، ولا مصير إلا إليه، فالتغيير يفرض نفسه، ويثبت ذاته، ويمضي غير عابئ بمن يخشونه.

وطالما كان الأردن بشعبه مقداما ومبادرا ورائدا في التحديث والبناء في وطننا العربي، وكنا الساعين إليه، والمبادرين به، لتكون مقاليده في أيدينا، ونكون نحن المتحكمين في وجهته، لا يتنكر لماضينا المجيد، أو لتراثنا الخالد وحضارتنا العربية والإسلامية، بل يستلهمه ويبني عليه، وينهل منه ويعتد به، بعقل منفتح ونفس رضية، لا ترى في ذلك الماضي إلا مادة تبعث على الفخر والاعتداد، لا مادة لبث الفرقة والبغضاء، مادة للبحث والنظر والتحليل، لا مادة للتقليد والجمود والتكرار.

إن لكل عصر أدواته ووسائله، وهمومه ومشاكله، فالتعليم في عصرنا الحديث، الذي يشهد تطورا هائلا في التكنولوجيا، لا يقتصر على القراءة والكتابة، بل يتجاوز ذلك في عصر الكمبيوتر والإنترنت إلى إتقان لغات عالمية أساسية، وامتلاك مهارات التواصل مع الآخرين ومبادىء العمل المهنية، والقدرة على التحليل والتفكير ليكون قادرا على المشاركة في إنتاج المعرفة، والمساهمة في إحداث التقدم، عملا بقوله تعالى (وقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا).

لقد أنعم الله علينا بثروة عز نظيرها من القيم العالية واللغة الثرية والتراث البديع. ولن يستطيع أبناؤنا أن ينهلوا من هذا التراث، إلا إذا أحبوا لغتهم العربية، وأجادوها وتفوقوا فيها، وكيف لا وهي لغة القرآن الكريم ولسان الأمة، فهي التي تشكل ثقافتهم وتكوّن بناءهم المعرفي الأصيل.
رؤيتنا لأردنٍ منارة للعلم والمعرفة

إننا نتطلع إلى أردن قوي، يقدم لأبنائه خير تعليم، يؤهلهم لأن يواجهوا تحديات الحياة، لأن يقيموا أعمالا ناجحة، وأن يمارسوا حرفا قيمة، وأن ينشئوا أسرا متآلفة، وأن يبنوا مجتمعا متماسكا. نتطلع إلى أردن يتبوأ مكانه في مصاف الدول التي سبقت في هذا الميدان، واستطاعت بالجهد والمثابرة انتزاع المراكز المتقدمة فيه. فبناء قدراتنا البشرية من خلال التعليم المتميز وتجويد مخرجاته بوابتنا نحو المستقبل، فهو يشكل أرضية مشتركة لفهم الآخر وتعميق قيم التسامح، بعيدا عن الغلو والتعصب، كما أن تحقيق الإصلاح الشامل يرتبط ارتباطا وثيقا بالنهضة التعليمية مهما كانت الظروف والتحديات.

ونطمح أيضا لأن يكون للأردن تجربة تغري بنجاحها الآخرين، فيكون هو قائد مسيرة تحديث التعليم في العالم العربي، ورائد التحول إلى مجتمع المعرفة، فتحدي التعليم، كما أسلفت، غير مقتصر على بلد بعينه، ولا بد أن تتوحد الجهود، ويتم تبادل الخبرات لتجاوز هذا التحدي.

وعليه، فإننا نريد أن نرى مدارسنا ومعاهدنا المهنية وجامعاتنا مصانع للعقول المفكرة، والأيدي العاملة الماهرة، والطاقات المنتجة. نريد أن نرى مدارسنا مختبرات تُكتشف فيها ميول الطلبة، وتُصقل مواهبهم، وتُنمى قدراتهم. نريد أن نرى فيها بشائر الارتقاء والتغيير، لا تخرّج طلابها إلا وقد تزودوا بكل ما يعينهم على استقبال الحياة، ومواجهة ما فيها من تحديات، والمشاركة في رسم الوجه المشرق لأردن الغد؛ طلبة يعرفون كيف يتعلمون، كيف يفكرون، كيف يغتنمون الفرص ويبتكرون الحلول المبدعة لما يستجد من مشاكل، ويعرض من عقبات. ولا يكون ذلك إلا بمنظومة تعليم حديثة، توسع مدارك الطلبة، تعمّق فكرهم، تثير فضولهم، تقوي اعتدادهم بأنفسهم، وتصل بهم إلى العالمية، على أجنحة من الإيمان القوي، والثقة الراسخة، والاعتزاز بهويتنا الإسلامية والعربية وتراث الآباء والأجداد.

كما لا يمكن أن يتحقق ذلك، إلا بمناهج دراسية تفتح أَمام أبنائنا وبناتنا أبواب التفكير العميق والناقد؛ تشجعهم على طرح الأسئلة، وموازنة الآراء؛ تعلمهم أَدب الاختلاف، وثقافة التنوع والحوار؛ تقرّب منهم أساليب التعبير، وتنمّي فيهم ملكة النظر والتدبر والتحليل، وكذلك بمعلمين يمتلكون القدرة والمهارات التي تمكنهم من إعداد أجيال الغد.

إنني لأكرر التعبير عن سعادتي بهذا النقاش الدائر حول تنمية مواردنا البشرية وتعليم بناتنا وأبنائنا، الموضوع الذي يمس مستقبل أمتنا، وأدعمه كل الدعم، حتى يؤتي ثماره بالتنفيذ والإصلاح، فهو علامة وعي وتيقظ، ومبعث أمل وارتياح. ولا بد أن نعمل دون تردد أو تأخير، يدا واحدة، مؤسسات ومعلمين، طلبة وأهالي لنحقق مبتغانا. فكل يوم يمضي تمضي به فرصة لأبنائنا في تحقيق ما يستحقون فلا نضيعها عليهم.

بين «التربية» و«التعليم العالي» و«الاعتماد»

لجنة لتطوير أسس القبول الجامعي لتتلاءم مع تغييرات «التوجيهي»

الطلب من أمناء «الألمانية - الأردنية» التنسيب برئيس جديد لها

عمان - حاتم العبادي

شكل مجلس التعليم العالي لجنة مشتركة ما بين وزارتي التعليم العالي والتربية والتعليم لتطوير اسس القبول، بما ينسجم مع اجراءات التطويرية على امتحان الثانوية العامة، تنفيذا لتوصيات الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية.

ويترأس اللجنة امين عام وزارة التعليم العالي الدكتور عاهد الوهادنة وعضوية: رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها و امين عام وزارة التربية والتعليم و لجنة تنسيق القبول الموحد والامتحانات والمناهج.

جاء ذلك خلال جلسة عقدها امس برئاسة وزير التعليم العالي الدكتور عادل الطويسي وحضور وزير التربية والتعليم الدكتور عمر الرزاز

وناقش المجلس، خلال الجلسة، جميع الجوانب المتعلقة بامتحان الثانوية العامة لا سيما عملية القبول في الجامعات وتحديد عدد المرات التي سيسمح للطالب التقدم بها في امتحان الثانوية العامة، ونسبة الطلبة الناجحين في الثانوية العامة من السنوات السابقة والذين يسمح لهم بالقبول في الجامعات الرسمية بنسبة ٥٪ وفقاً للأسس النافذة.

واكد الطويسي التزام المجلس بالآليات والاسس التي تهدف الى تطوير امتحان الثانوية العامة والتي يدرسها مجلس التربية بما يحقق النقلة النوعية من حيث قدرة الطالب وتحصيله في الثانوية العامة الاردنية مؤكداً على أن مجلس التعليم العالي وضع ضمن أولوياته تنفيذ ما جاء في توصيات الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية ٢٠١٦/ ٢٠٢٥،

من جانبه قدم الرزاز عرضا متكاملا حول الخطوات والإجراءات التي تنوي وزارة التربية والتعليم اتخاذها بخصوص امتحان الثانوية العامة.

الى ذلك قرر المجلس الطلب من مجلس امناء الجامعة الالمانية – الاردنية التنسيب بثلاثة مرشحين لإشغال منصب رئاسة الجامعة الالمانية – الاردنية، خصوصا ان رئيس الجامعة الحالي الدكتور نذير ابو عبيد ابلغ المجلس انه لا يرغب بالتجديد لولاية ثانية، إذ ان مدة رئاسته الحالية تنتهي نهاية الشهر الحالي.

واكد المجلس على مجلس الامناء اتباع آلية واضحة وشفافة المعايير تراعي خصوصية الجامعة، وتتضمن لجنة استكشاف ولجنة اختيار، وعلى أن يتم التنسيب لمجلس التعليم العالي في مده اقصاها شهران من تاريخ هذا القرار وتزويد المجلس بالأسس والمعايير التي اتبعها في عملية الاختيار».

ولجأ المجلس الى الطلب من مجلس الامناء، بسبب ان مسودتي قانوني الجامعات والتعليم العالي لم تقرأ حتى الان، ليتسنى بعد الاقرار وضع نظام خاص بآلية تعيين رؤساء الجامعات الرسمية، وفقا لما اوصت به الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية، التي دعت الى «اعادة توجيه دور مجلس التعليم العالي نحو اختصاصاته المتعلقة بالسياسات وإبعاده عن الشؤون المؤسسية على مستوى المسؤوليات المنخفضة والمتوسطة وتركيز انتباهه على مهامه الاساسية المتمثلة في الاشراف والتوجيه، ومنح الجامعات قدراً اكبر من الاستقلالية».

الى ذلك وافق المجلس للجامعة الأردنية باستحداث برامج على مستوى الماجستير والدكتوراه شملت: الدكتوراه بتخصص القيادة التربوية وذلك اعتبارا من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي المقبل، شريطة التنسيب من قبل مجلس الأمناء بأن يكون البرنامج بديلاً لبرنامج الدكتوراه بتخصص الادارة التربوية في الجامعة وان لا يؤثر على الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسة و تحقيق معايير الاعتماد العام للدراسات العليا.

الى جانب برنامج الدكتوراه بتخصص تكنولوجيا التعليم في كلية العلوم التربوية اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي المقبل، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد العام بالدراسات العليا.

والموافقة برنامج الماجستير بتخصص الحكومة الالكترونية اعتبارا من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي المقبل، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد العام بالدراسات العليا.

ووافق المجلس على طلب كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية على استحداث برنامج ماجستير متخصص بعنوان (دراسات في مواجهة التطرف والارهاب) تحت مظلة جامعة مؤتة اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي المقبل، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد العام للدراسات العليا.

ووافق على طلب جامعة مؤته باستحداث برامج ماجستير شملت: تخصص الصحة العامة، اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي المقبل، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد الخاص بالدراسات العليا».

اضافة الى برنامج الماجستير في تخصص نظم المعلومات الإدارية، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي المقبل، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد الخاص بالدراسات العليا. وبرنامج ثالث في تخصص علم التغذية، اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي المقبل، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد الخاص بالدراسات العليا.

ووافق على طلب جامعة مؤته إلغاء المسارات في كلية العلوم الصيدلانية والاكتفاء بتخصص الصيدلة فقط، شريطة عدم تأثر الطلبة الذين التحقوا بمسارات كلية الصيدلة.

ونسب المجلس الى مجلس الوزراء بالموافقة على تعديل احكام المادة (٩/أ/٣) من نظام التأمين الصحي في الجامعة الهاشمية وعلى تطوير اعمال مركز التطوير الأكاديمي والتواصل الدولي ليصبح عمادة تحت مسمى (عمادة التطوير الأكاديمي والتواصل الدولي) في الجامعة ذاتها.

.4

يتمتع باستقلال مالي وإداري ويرتبط برئيس الوزراء ويخضع لديوان المحاسبة والخدمة المدنية

صدور نظام المركز الوطني لتطوير المناهج

عمان – بترا – صدر في الجريدة الرسمية امس السبت، نظام المركز الوطني لتطوير المناهج لسنة ٢٠١٧ ، والذي سيعمل به من تاريخ نشره.

ويهدف المركز، الذي يتمتع باستقلال مالي واداري ويرتبط برئيس الوزراء، إلى تطوير المناهج والكتب المدرسية والامتحانات وفقا لأفضل الأساليب الحديثة، وبما يتماشى مع احتياجات المملكة ومسيرة التعليم الامثل وفلسفة التربية والتعليم واهدافها الواردة في القانون والثوابت الدينية والوطنية.

ولتنفيذ هذه الأهداف، يعمل المركز بموجب النظام، على مراجعة وتطوير الاطار العام للمناهج والتقويم ابتداء من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى الصف الثاني عشر، بما في ذلك النتاجات التعليمية العامة والخاصة بالمباحث جميعها، واستراتيجيات التدريس والتقييم والتقويم.

كما سيعمل على تطوير مؤشرات الأداء الرئيسية للمناهج وإجراءات التقييم والتقويم مع التركيز على النتاجات التعليمية للطلبة لكل مرحلة دراسية، وتطوير الكتب المدرسية والمواد التعليمية وادلة المعلمين، والتنسيق مع الجهات المسؤولة عن تدريب المعلمين لتمكينهم من تطبيق المناهج بما في ذلك المواد التعليمية وإجراءات التقييم والتقويم، فيما سيعمل المركز على تطوير الاختبارات وامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وغيرها من التقييمات المستحدثة للطلبة.

وانيط بالمركز من اجل تحقيق اهدافه عدد من المهام والصلاحيات منها، التنسيق مع وزارة التربية والتعليم لتحقيق اهدافه ومهامه وصلاحياته ، رصد تطبيق الاطار العام للمناهج والتقويم في المؤسسات التعليمية وتقييم، مراجعة المناهج بشكل دوري بما في ذلك إجراءات التقييم والتقويم والكتب المدرسية والمواد التعليمية وادلة المعلمين، اعداد الطرق الفنية المناسبة لتجريب ما يتم تطويره من كتب مدرسية وغيرها بما لا يعطل العملية التعليمية، وتحليل البيانات الخاصة بأداء الطلبة في التقويمات المختلفة.

وتشمل مهام المركز كذلك، تزويد وزارة التربية والتعليم بقوائم الكتب والمراجع والدوريات التي يمكن الاستفادة منها لإثراء المكتبات المدرسية، والنظر في الملاحظات المقدمة إلى ادارة المناهج من مديريات التربية والتعليم في الوزارة والمؤسسات التعليمية على الكتب المدرسية والمواد التعليمية وادلة المعلمين.

ويكون للمركز بموجب النظام مجلسا يسمى «المجلس الأعلى للمركز» يتكون من رئيس يعين بإرادة ملكية سامية لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، وعدد من الأعضاء هم وزير التربية والتعليم، وزير التعليم العالي والبحث العلمي ، رئيس مجمع اللغة العربية الاردني، مفتي عام المملكة ، نقيب المعلمين، واثنان على الأقل من ذوي الخبرة يتم تعيينهم بإرادة ملكية سامية بناء على تنسيب رئيس الوزراء ولمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد.

ويتولى المجلس عددا من المهام والصلاحيات التي تشمل اقرار السياسة العامة للمركز، والخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها، و اقرار البيانات المالية الختامية للمركز والموافقة على مشروع الموازنة السنوية ورفعه لمجلس الوزراء، واقرار النتاجات العامة للمناهج المطورة والتقييم والتقويم، واحالة المناهج المطورة لمجلس التربية والتعليم لإقرارها، واقرار الاتفاقيات والموافقة على شراء الخدمات بعقود وتوقيعها من الرئيس او من ينوب عنه، بالإضافة إلى اقرار التعليمات اللازمة لعمل المركز.

ويشكل في المركز مجلس يسمى، المجلس التنفيذي للمركز، برئاسة المدير ، وعضوية ستة اشخاص غير متفرغين من ذوي الخبرة والاختصاصات في مجال التربية والتعليم يتم تسميتهم من قبل مجلس الوزراء وبتنسيب من الرئيس.

ويتولى المجلس التنفيذي مهام اعداد السياسة العامة للمركز والخطط والبرامج اللازمة لتنفيذها ورفعها للمجلس لإقرارها، وتشكيل لجنة او اكثر من بين أعضاءه او غيرهم لتحقيق اهداف المركز، واعداد التعليمات اللازمة لعمل المركز ورفعها للمجلس لإقرارها.

وتتكون الموارد المالية للمركز من المخصصات التي ترصد له في الموازنة العامة للدولة، والتبرعات والمنح والمساعدات واي اموال تقدم له شريطة موافقة مجلس الوزراء عليها، بالإضافة إلى عائدات الدورات التدريبية وبدل الخدمات التي يقدمها المركز.

يذكر ان جميع الكتب المدرسية التي سيتم تطويرها من قبل المركز، سيتم مراجعتها من قبل مجلس التربية والتعليم في الوزارة ولن يتم اعتمادها الا بقرار من المجلس، تماشيا مع قانون التربية والتعليم رقم ٣ لسنة ١٩٩٤ الذي ينص على ان « مجلس التربية والتعليم هو من يتخذ القرارات بما يخص المناهج والكتب المدرسية ولا يجوز تدريس اي كتاب او تطبيق اي منهاج في اي مؤسسة تعليمية الا بموافقة المجلس».

كما ستعمل وزارة التربية والتعليم من خلال ادارة المناهج، على تجريب وفحص الكتب المدرسية في الميدان وجمع التغذية الراجعة من قبل الطلبة واولياء الامور والمعلمين والخبراء عامة ومشاركتها مع المركز، فيما تتولى ادارة المناهج ايضا مسؤولية طباعة الكتب المدرسية، اضافة الى اعداد الامتحانات واصدار الشهادات المدرسية.

ويعمل المركز الوطني لتطوير المناهج كذلك بالتنسيق مع ادارة المناهج والكتب المدرسية في وزارة التربية والتعليم، على مراجعة وتطوير الاطار العام للمناهج لجميع مراحل التعليم المدرسي، بما في ذلك النتاجات التعليمية لجميع المباحث واستراتيجيات التدريس ومراجعة وتطوير استراتيجيات التقييم والتقويم بالتشاور مع ادارة الامتحانات والاختبارات بالوزارة.

كما سيشارك اعضاء من ادارة المناهج في الوزارة، الى جانب خبراء تربويين في اللجان المتخصصة لمراجعة الكتب وتقديم التوصيات، بحيث سيكون هناك لجانا متخصصة في المركز لكل مبحث، ومنها على سبيل المثال لجان من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لمبحث العلوم، ولجان متخصصة من مجمع اللغة العربية الاردني لمبحث اللغة العربية، ولجان متخصصة من عمداء كليات الشريعة في الجامعات الاردنية لمبحث التربية الاسلامية.

وتجدر الاشارة إلى ان المركز الوطني سيخضع لديوان المحاسبة وديوان الخدمة المدنية، و سيعمل على تطوير المناهج والكتب المدرسية لمراحل الطفولة المبكرة والتعليم الاساسي والثانوي والامتحانات، وبما ينسجم مع فلسفة التربية والتعليم الاردنية واهدافها وثوابتنا الدينية والوطنية والمؤشرات الاساسية والمعايير والمبادئ، ويلبي الحاجات والطموحات الوطنية التي تتواءم مع افضل الممارسات الدولية.

إصلاح التعليم المهني والتقني يتطلب تشريعات ناظمة

عمان - سرى الضمور

يأتي تنفيذ برنامج اصلاح قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني والفني كجزء اساسي واصيل وهام من الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للاعوام ٢٠١٦/ ٢٠٢٥ والزام الحكومة بتنفيذها.

فقد تقرر تخصيص ٢٤ مليون دينار من صندوق التنمية والتشغيل لغايات تنفيذ البرنامج الامر الذي يلزم الجهات المنفذه تطبيق بنود الاستراتيجية التي طرحت في محاورها الاهداف والتحديات والخطط الكفيلة بتطوير نظام التعليم التقني والمهني بشكل يوازي العالمية.

وشهد التعليم المهني والتقني تطور واضحا خلال العقود السابقة على مستوى المنطقة العربية والذي اثبتت مخرجاته تميزا في الاداء على المستويين الوطني والاقليمي.

ويتطلب اصلاح هذا القطاع تأسيس هيئة عامة للتعليم والتدريب المهني والتقني تخطط وتنظم وتشرف وتتابع اعمال القطاع وانشطته.

في الوقت الذي عرضت الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية ابرز التحديات التي تواجه قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في الاردن والتي ادت الى حدوث اختلالات ومعوقات حالات دون تطويره، بالرغم من اهميته في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من ابرزها تعدد المرجعيات المشرفة على الجهات المعنية بهذا القطاع، بالاضافة الى سياسات التعليم والتعليم العالي المتتالية التي تشجع على الانخراط في التعليم الجامعي على حساب التعليم المهني والتقني.

واشارت الاستراتيجية الى انه في السنوات الثلاث الماضية شهد التعليم المهني والتقني انخفاضا حادا في اعداد الطلبة والملتحقين في كليات المجتمع من حوالي ٣٠ الف طالب الى ٢٠ الف طالب، في ذات الوقت تضاعف اعداد الملتحقين في الجامعات خلال السنوات العشر الاخيرة عدة اضعاف، واستقرت اعداد الملتحقين في كليات المجتمع مابين ٢٧- ٣٠ الف طالب خلال الفترة ذاتها.

واستندت التوجهات الاساسية للاستراتيجية للوصول الى قطاع تدريب مهني وتقني متميز قادر على ايجاد قطاع يتصف بدرجة عالية من الارتباطية لحاجة السوق بكفاءة عالية ضمن استغلال اقل للموارد البشرية والمالية، والفعالية ليحدث تاثيرا واضحا في توطين التكنولوجيا وتحقيق التنافسية للمؤسسات، وسهولة الوصول اليه من كافة الفئات المستهدفة بالشفافية والاستدامة والمساءلة.

ويتطلب تنفيذ الاستراتيجية تطوير البنية التحتية وذلك من خلال تطوير التشريعات الناظمة لقطاع التعليم المهني والتقني والتدريب من خلال تطوير تشريعات لاعتماد معايير اردنية للمهارات لكل المستويات المهنية بما يلبي احتياجات سوق العمل وفق معايير عالمية.

في حين وضعت الاستراتيجية الية تطوير التشريعات الناظمة لقطاع التعليم المهني والتقني وذلك من خلال اعتماد معايير اردنية للمهارات ولكل المستويات المهنية وحسب الاطار العام للمؤهلات بما يلبي احتياجات السوق، اضافة الى تطوير تشريعات لانشاء مظلة عامة لهذا القطاع لوضع السياسات والاستراتيجيات، والعمل على وضع نظام اعتماد رتب موحدة للمدربين في قطاع التعليم المهني والتقني والتدريب.

وارتأت الاستراتيجية تطوير تشريعات تشجع الاستثمار في هذا القطاع من خلال اقرار تشريعات تتضمن اعفاءات من الضرائب والرسوم الجمركية وحوافز اخرى لمدخلات وممتلكات هذا القطاع.

واكدت الاستراتيجية ان تطوير التشريعات يحمي العمالة المهنية والتقنية والمحلية وينظم سوق العمل لصالح العمالة التقنية والمهنية المحلية.

ويصاحب التشريعات تطوير وتحسين الابنية والانشاءات والمرافق بما يسهل من اعتماد مواصفات والمتطلبات المعيارية ونظم ادارة الجودة، وتطوير الانشاءات والمرافق وفق الغاية من التدريب والموارد المتاحة في جميع المحافظات، والعمل على استحداث مشاغل رئيسية مشتركة في مراكز المحافظات.

ويعتمد نجاح خطة التشريع على تطوير الموارد البشرية من معلمين ومدربين وادارات داعمة من خلال وضع نظام يحدد المعايير والمتطلبات النموذجية اللازمة للموارد البشرية والتعليمية والتدريبية والادارية في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، الامر الذي يتطلب وضع خطة تنفيذية من خلال توفير التمويل وتوفير معاهد ووضع برامج تطوير وتاهيل محكمة وبمعايير عالمية وتنظم ورش ومؤتمرات وعقد دورات تدريبية، اضافة الى اعتماد نظام الجودة في نظام التعليم المهني لضمان ملائمة النتائج التعليم لسوق العمل.

● أحمد ذيبان

« أم القنابل» في وزارة التربية !

ألقى وزير التربية والتعليم الدكتور عمر الرزاز، بما يمكن وصفه ب «أم القنابل» والتعبير هنا مجاز ! والمقصود قرارين يتعلقان بامتحان التوجيهي ،أحدهما وهو الاهم إلغاء تصنيف الطلبة بين «ناجح وراسب» ، والثاني السماح لمن يخفقون بإعادة الامتحان بعدد غير محدد من الدورات ، وهذه خطوات «ثورية» تستحق الدعم ، كفيلة بكسر « خط أحمر» يقترب من درجة القداسة ، في الموروث الاجتماعي ترسخ عبر عقود من الزمن ، حيث يشكل التوجيهي محطة فاصلة في تحديد مستقبل الأجيال.

وأصبح أمرا طبيعيا أن العائلات التي لديها أبناء في مرحلة التوجيهي ، تعيش ظروف استنفار وتوتر خلال العام ،وخاصة في موسم تقديم الامتحان في الدورتين الشتوية والصيفية ! كما يشغل الامتحان وزارة التربية والتعليم ، لمدة تقارب أربعة أشهر من العام الدراسي ، في الاعداد وإجراء الامتحان وتصحيح الاوراق وإعلان النتائج، فضلا عما يتطلبه ذلك من كلفة مالية.

وفي وقت إعلان النتائج يحتفل الناجحون وعائلاتهم بطرق مختلفة ،لعل أكثرها إزعاجا واستفزازا مواكب السيارات ،التي تجوب الشوارع وتطلق الزوامير، وقد تتسبب بحوادث مرور وسقوط ضحايا ، فضلا عن إطلاق الألعاب النارية التي تشكل أيضا خطرا على حياة الكثيرين ، الى درجة أن جهاز الامن يعلن حالة طوارئ لكبح الفوضى ،التي يسببها الطيش في احتفال الناجحين ،الذين قد يكون بعضهم بمعدلات متواضعة في خانة الخمسينات ، ومقابل ذلك يشعر «الراسبون» بالاحباط والفشل ومواجهة ضغوط نفسية واجتماعية وتأنيب الاهل، ولا زلت أذكر حالة شقيقين قدما امتحان التوجيهي معا ، نجح أحدهما ورسب الاخر ! وفي ذلك الوقت كانت النتائج تنشر في الصحف وتذاع في الرايو، على وقع أغنية «الناجح يرفع إيده» ! وبالامكان تصور التداعيات السلبية النفسية على الشقيقين وأسرتهما ! التمييز بن « الناجح والراسب « يعني الحكم على عشرات الالاف من الشباب بالفشل ، وقد يكون الفارق بسيطا بين الناجح والراسب ، وهي نتيجة تعتمد على التلقين وقدرة الطالب على الحفظ ، وليس التفكير والاستيعاب ! وهو معيار ظالم في الحكم على قدرات الطالب وتقرير مصيره ! فهدف الامتحان ليس ترهيب الطلبة وإشعارهم بأنهم ذاهبون الى معركة ، بل هو تقييم مستوى الأداء والفهم والاستيعاب والتحليل ، والكشف عن توجهاتهم وقدراتهم التعليمية والاكاديمية أو اختيار المسار المهني ، وقد يكون الرسوب كما يقول الوزير في مادة هامشية ، فيما قد يكون الطالب متفوقا في مواد أخرى أكثر أهمية ، تتناسب مع قدراته ورغباته !

نتائج الدورة الشتوية للعام الحالي أحدثت صدمة مجتمعية ، إذ كانت نسبة الناجحين بحدود « ٥٠ ٪ »، وبالتأكيد لها تداعيات اجتماعية سلبية، من حيث الاحباط الذي يصيب الطلبة الراسبين وأسرهم ، وتطرح تساؤلات حول مستقبل نحو « ٦٠ » ألف طالب ، وسط أزمات اقتصادية واجتماعية يعاني منها المجتمع ، بعض مظاهرها تبدو واضحة في تزايد لافت في انتشار المخدرات ومعدلات الجريمة والانتحار ، فضلا عن تفاقم مشكلة البطالة ، كما أن تراجع أعداد الطلبة الناجحين، يؤثر سلبا على الجامعات الخاصة، التي تقوم على استثمارت بمئات الملايين من الدنانير.

لم تعد الشهادة الثانوية تشكل ميزة لحاملها تؤهله للحصول على وظيفة ، وعليه لا فرق كبيرا بين الناجح والراسب بهذا الخصوص ! لكن الفرق هو في المهارات والقدرات الشخصية والمهنية وهي غير مرتبطة باجتياز الامتحان ، وأعتقد أن إسقاط صفة الرسوب بمثابة « وصفة » نفسية واجتماعية ايجابية لعشرات الالاف من الطلبة وعائلاتهم ، وتفتح لهم فرصا للدخول في سباق متكافىء ، لاثبات قدراتهم واختيار مسارات حياتهم العملية والمهنية.

يبقى الجانب المهم بالحصول على مقعد جامعي، وهو مرتبط حسب التوجه الجديد بمعايير تضعها الجامعات ودائرة القبول ، حسب مجموع علامات الطالب الذي سيصبح سقفها «١٤٠٠ » بدلا من مئة ، وقدراته في المواد المناسبة للتخصص الذي يسعى له، فلا يمكن أن يقبل طالب في تخصص الطب أو الهندسة علاماته متدنية ،في المواد العلمية الاساسية مثل الفيزياء والكيمياء والاحياء..الخ

Theban100@gmail.com

«اليرموك» تحتفل بيوم المسرح العالمي

إربد - أحمد الخطيب

نظم قسم الدراما في جامعة اليرموك أول من أمس فعاليات الاحتفال الفني بمناسبة يوم المسرح العالمي، ورعى الاحتفال الذي أقيم على مسرح الدراما مدير عام المركز الثقافي الملكي محمد أبو سماقة مندوباً عن وزير الثقافة.

وألقى رئيس القسم الدكتور غسان حداد في الحفل الذي حضره رئيس الجامعة د. رفعت الفاعوري، قال فيها إن خشبة المسرح هي مركز للجماليات، تجسد ما يقوله ويفعله الإنسان عليها، وتستخرج ما في نفسه من مشاعر وأحاسيس، فالمسرح سيحيى بجهود محبينه، ورواده من الطلبة، وأعضاء الهيئة التدريسية والمبدعين في مجال الدراما.

بدوره ألقى الدكتور مخلد الزيودي من القسم، كلمة وزارة الثقافة لافتا أن ما مر على أرض الأردن من حضارات، وثقافات، جسدت شخصياتها قصصا تروى على مر التاريخ، كالزير سالم، وأبو زيد الهلالي، والحيحي والشوملي، والعزيزي.

وألقت الطالبة سهيلة الفياض كلمة يوم المسرح العالمي للعام ٢٠١٧ التي كتبتها الفنانة الفرنسية ايزابيل هيوبرت، كما تم عرض الفيلم الوثائقي «حياة على خشبة المسرح»، من إعداد وإخراج المدرس طارق حداد، وكتابة النص لعماد الشاعر، بالإضافة إلى عرض درامي بعنوان «القناع» الذي يوظف العلاقة بين المسرح، والسينما، والتلفزيون، قدمه طلبة مساق الأقنعة والمكياج، من فكرة وإعداد الدكتور أحمد جلال، وإخراج الدكتور محمد الرفاعي.

وفي نهاية الحفل الذي حضره نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية د.جمال أبو دولة، ونائب نقيب الفنانين الأردنيين مالك ماضي، وعميد الكلية د.محمد الفوانمة، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية، قام أبو سماقة بتكريم مجموعة من الفنانين الأردنيين وهم الفنان: عدنان مدانات، والفنان أحمد الزعبي، والفنانة أريج جبور، والفنانة مرام أبو الهيجاء.

إطلاق مهرجان إربد الشعري الأول

تنظم مديرية ثقافة إربد بالتعاون مع متصرفية لواء بني كنانة وبلديات اللواء وجمعية إعلاميي بني كنانة، مساء يوم السبت ٢٠ الجاري مهرجان إربد الشعري الأول «دورة اليرموك»، في موقع معركة اليرموك الخالدة التي كانت معركة مفصلية في التاريخ الإسلامي، ومقدمة لتحرير بلاد الشام كلها من الاحتلال الروماني، وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

من حفل الاشهار

ويتضمن برنامج الفعاليات كلمة ترحيبية لرئيس بلدية الشعلة عصام الروسان، وكلمة المهرجان للناقد د. سلطان الزغول، وكلمة راعي الحفل، فيما يشارك الجلسة الأولى الباحث محمود عبيدات بورقة تحت عنوان، ذاكرة المكان وعبق التاريخ»، ويقدم الشاعر د. محمد مقدادي « قراءات من وحي المكان»، وكلمة لضيف المهرجان الشاعر حيدر محمود، فيما تقام في الجلسة الثانية أمسية شعرية للشعراء: أحمد كناني، سمير قديسات، نبيلة الخطيب، أكرم الزعبي، موفق ملكاوي، وفي ختام فعاليات المهرجان يقوم راعي الحفل بتكريم المشاركين.

افتتاح معرض حوران للكتاب

إلى ذلك نظم منتدى الجياد الثقافي بالتعاون مع فريق مبادرة واثق الشبابية التطوعية ومؤسسة إربد أجمل، مساء أول من أمس في بيت النابلسي التراثي، برعاية سفيرة النوايا الحسنة فايزة الزعبي، معرض حوران للكتاب السنوي الأول المجاني، وأقيم على هامش المعرض حفل توقيع لأربع كاتبات، وسط حضور جماهيري لافت.

وقالت الزعبي على هامش افتتاحها للمعرض ل « الرأي»، إن الإقبال الكبير والنوعي من كتاب وشعراء وجمهور إربد وخاصة السيدات، ومشاركة هذا الحشد الكبير في فعاليات المعرض يؤشر بوضوح على أن الكتاب الورقي لم يفقد بريقه، وما زال الإلحاح على طلبه قائماً، معتبرة أن طريقة اختيار رواد المعرض للعناوين وإقبال الشباب على الثقافة يرجع إلى الاهتمام بالكتاب في شتى حقول المعرفة، مؤملة أن يبقى الاهتمام بالكتاب من قبل المؤسسات الثقافية للوصول بالأردن إلى قمة الحضارات. رئيس منتدى الجياد الثقافي القاص سامر المعاني أشار إلى أن ألف عنوان عرضت في المعرض، تتوزع على صنوف مختلفة من الإبداع بكافة تجلياته.

ومن جهته اعتبر د. عاطف أبو المعالي من رواد المعرض أن الإقبال الرائع على هذا الاحتفال فاق التوقعات، بينما قالت سناء محمد رغم أن توزيع الكتاب كان مجانياً إلا أن الملاحظ دقة الاختيار للعناوين المهمة من قبل الحضور.

وعلى هامش المعرض أقيم حفل التوقيع لرواية جدائل الصبر لإيمان كريمين، ونجوم في الدركات لإشراق العمري، وخواطر شرقية لرؤى الوردات، وتضحية بلا تفكير لملاك ملكاوي.

من التكريم

إشهار جمعية سقيفة المواسم

وأقيم أول من أمس في قاعة مركز عالم البقاعي حفل إشهار جمعية سقيفة المواسم للثقافة والفنون، وتخلل الحفل الذي رعى مفرداته مدير مركز البقاعي د. محمد خالد البقاعي، كلمات وقراءات شعرية وعزف موسيقي.

أعرب د. البقاعي في كلمة له عن سعادته بإنشاء جمعية سقيفة المواسم التي تنضم للهيئات الثقافية لتضفي للمشهد الثقافي في إربد الرقي والتقدم، فيما شكر ضيف الشرف الشاعر إبراهيم عواودة عالم البقاعي على احتضانه للكثير من الأنشطة الثقافية والفعاليات الفنية.

وأشار رئيس جمعية سقيفة المواسم عبد الرحمن الريماوي إلى الميزة التي اكتسبتها الجمعية من انطلاقتها من عالم البقاعي لما لهذا المركز من حضور على المستوى الشعبي.

إلى ذلك قدم الشعراء: سعيد يعقوب، عائشة الحطاب، باقة من قصائدهم الشعرية، كما قدم الشاعر والموسيقى ناصر القواسمي عزف على آلة العود، وتم عرض بعض الاسكتشات المسرحية،وفقرات قدمها عدد من المثقفين، كما تم تكريم عدد من المثقفين في المحافظة.

لجنة لترتيب أمور القبول الموحد والجامعات انسجاما مع قرارات التربية

الطويسي: «التعليم العالي» ملتزم بالآليات الهادفة لتطوير «التوجيهي»

الطلب من مجلس أمناء «الالمانية الأردنية» التنسيب بثلاثة مرشحين لمنصب رئاسة الجامعة

□ عمان – الدستور – امان السائح

شكل مجلس التعليم العالي لجنة برئاسة امين عام الوزارة د . عاهد الوهادنة وعضوية رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها وأمين عام وزارة التربية والتعليم والقبول الموحد والامتحانات والمناهج، للسير باجراءات ترتيب أمور القبول الموحد والجامعات انسجاما مع قرارات وزارة التربية الداعية الى تطوير امتحان الثانوية العامة للعام الجامعي المقبل ٢٠١٧–٢٠١٨ .

واكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي د. عادل الطويسي في تصريحات صحفية عقب انتهاء جلسة المجلس مساء امس التزام مجلس التعليم العالي بالآليات والاسس التي تهدف الى تطوير امتحان الثانوية العامة والتي يدرسها مجلس التربية بما يحقق النقلة النوعية من حيث قدرة الطالب وتحصيله في الثانوية العامة الاردنية مشيرا الى أن مجلس التعليم العالي وضع ضمن أولوياته تنفيذ ما جاء في توصيات الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية ٢٠١٦/٢٠٢٥.

من جانبه قدم وزير التربية والتعليم د. عمر الرزاز في الجلسة الخاصة بمجلس التعليم العالي عرضا متكاملا للمجلس حول الخطوات والإجراءات التي تنوي وزارة التربية والتعليم اتخاذها بخصوص امتحان الثانوية العامة ، حيث جرى نقاش موسع طال جميع الجوانب التي تهم الطلبة وخاصة المتعلقة بامتحان الثانوية العامة لا سيما عملية القبول في الجامعات ، كما تمت دراسة التفاصيل الخاصة بتحديد عدد المرات التي سيسمح للطالب التقدم بها في امتحان الثانوية العامة، ونسبة الطلبة الناجحين في الثانوية العامة من السنوات السابقة والذين يسمح لهم بالقبول في الجامعات الرسمية بنسبة ٥٪ وفقاً للأسس النافذة .

واكد الرزاز ان وزارة التربية والتعليم ماضية في التشاور والتنسيق والاستماع الى جميع الآراء والطروحات التي من شأنها تعزيز النقلة النوعية في امتحان الثانوية العامة.

الى ذلك طلب المجلس من مجلس امناء الجامعة الالمانية –الاردنية ونظراً لرغبة الدكتور نظير محمود ابو عبيد رئيس الجامعة عدم التقدُم لفترة رئاسة ثانية ، التنسيب لمجلس التعليم العالي بثلاثة مرشحين لإشغال منصب رئاسة الجامعة الالمانية – الاردنية على ان يتّبع مجلس الأمناء آلية واضحة وشفافة المعايير تراعي خصوصية الجامعة ، وتتضمن لجنة استكشاف ولجنة اختيار، وعلى أن يتم التنسيب لمجلس التعليم العالي في مده اقصاها شهرين من تاريخ هذا القرار وتزويد المجلس بالأسس والمعايير التي اتبعها في عملية الاختيار».

وقرر المجلس والتزاما مع توصيات اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية «اعادة توجيه دور مجلس التعليم العالي نحو اختصاصاته المتعلقة بالسياسات وإبعاده عن الشؤون المؤسسية على مستوى المسؤوليات المنخفضة والمتوسطة وتركيز انتباهه على مهامه الاساسية المتمثلة في الاشراف والتوجيه، ومنح الجامعات قدراً اكبر من الاستقلالية» والى حين وضع نظام خاص بآلية تعيين رؤساء الجامعات الرسمية.

وقرر المجلس الموافقة على طلب كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية على استحداث برنامج ماجستير متخصص بعنوان (دراسات في مواجهة التطرف والارهاب) تحت مظلة جامعة مؤتة وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد العام للدراسات العليا.

كما قرر الموافقة على طلب جامعة مؤته استحداث البرامج التالية : برنامج الماجستير في تخصص الصحة العامة، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد الخاص بالدراسات العليا»، و برنامج الماجستير في تخصص نظم المعلومات الإدارية، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد الخاص بالدراسات العليا» ، وبرنامج الماجستير في تخصص علم التغذية، وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد الخاص بالدراسات العليا.

كما قرر المجلس الموافقة على طلب جامعة مؤته إلغاء المسارات في كلية العلوم الصيدلانية والاكتفاء بتخصص الصيدلة فقط ، شريطة ألا يتأثر الطلبة الذين التحقوا بمسارات كلية الصيدلة والموافقة على طلب الجامعة الأردنية استحداث الدكتوراه بتخصص القيادة التربوية وذلك اعتبارا من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، شريطة التنسيب من قبل مجلس الأمناء بأن يكون البرنامج بديلاً لبرنامج الدكتوراه بتخصص الادارة التربوية في الجامعة شريطة الا يؤثر على الطلبة الذين هم على مقاعد الدراسةو تحقيق معايير الاعتماد العام للدراسات العليا.

وهي برنامج الدكتوراه بتخصص تكنولوجيا التعليم في كلية العلوم التربوية وذلك اعتباراً من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد العام بالدراسات العليا وبرنامج الماجستير بتخصص الحكومة الالكترونية وذلك اعتبارا من الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٧/٢٠١٨، شريطة الالتزام بمعايير الاعتماد العام بالدراسات العليا.

10.الوفيات

- بدرية عبدالوهاب حسين التلهوني – خلدا

- نبيل حبيب سليمان مقطش – عنجرة

- اعتدال حمزة سعيد الشريدة – اربد

- فؤاد لطف الله نقولا الخوري – الصويفية

- محمود مصلح صالح الخلايله – طبربور

- سهى ربحي محمود الخطيب – ديوان آل عوض

- جليله حسين الجوهري – السلط